الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2019

الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة الزبير بن العوام بلدية أولاد عدي لقبالة – المسيلة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

- بوراس يسرى
- صغيور مباركة
- لعويجي عفاف

اشراف الاستاذ:

قرساس الحسين

السنة الجامعية: 2018/ 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

إن الشكر والحمد لله وحده نحمده وشكره على أن تفضل علينا بإتمام هذا العمل المتواضع، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للوالدين وشكر خاص لأستاذنا الفاضل" قرسام الحسين " على إشرافه على هذا العمل، وعلى ما أبداه من نصائح قيمة وتوجيهات.

وكل الشكر لمن ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

نهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى كل الأخوة والأخوات

إلى كل أفراد العائلة

إلى الأحبة والأصدقاء

فهرس المحتويات

شكر وتقدير .....

إهداء .....

مقدمة..... أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الإشكالية..... 04

فرضيات الدراسة..... 05

أهمية الدراسة..... 06

أهداف الدراسة 06

تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة..... 06

الدراسات السابقة 07

تعقيب على الدراسات السابقة..... 10

الجانب النظري

الفصل الثاني: السلوك العدواني

تمهيد..... 12

1. تعريف السلوك العدواني..... 13

2. المفاهيم المرتبطة بالعدوان..... 13

3. أنواع السلوك العدواني 14

4. أسباب السلوك العدواني 15

5. النظريات المفسرة للسلوك العدواني 16

6. قياس السلوك العدواني وتشخيصه..... 18

7. كيفية علاج السلوك العدواني 19

خلاصة الفصل الثاني..... 20

الفصل الثالث: الحرمان العاطفي

تمهيد 22

1. تعريف الحرمان العاطفي 23
2. أنواع الحرمان العاطفي 23
3. أسباب الحرمان العاطفي 24
4. النظريات المفسرة للحرمان العاطفي 15
5. الآثار الناتجة عن الحرمان العاطفي 26
6. الوقاية من الحرمان العاطفي 28

خلاصة الفصل الثالث 29

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية وبناء وأدوات الدراسة

تمهيد 32

1. الدراسة الاستطلاعية 33
2. منهج الدراسة 34
3. حدود الدراسة 34
4. عينة الدراسة 34
5. أدوات الدراسة 35
6. الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات 39

خلاصة الفصل الرابع 40

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد 42

1. عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها 43
2. عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها 44
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها 46

استنتاج عام 48

التوصيات 48

الخاتمة 50
قائمة المراجع 52
الملاحق.....

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	34
02	معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد	36
03	معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان	37
04	معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد	38
05	معامل ألفا- كرونباخ لمحاور الاستبيان	38
06	يوضح العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة	43
07	يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في مستوى الحرمان العاطفي	44
08	يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في مستوى السلوك العدواني	46

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	35
02	يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في مستوى الحرمان العاطفي	45
03	يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في مستوى السلوك العدواني	47

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، فضلا عن التعرف في إدراك الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى الجنسين (ذكور- اناث).

شملت الدراسة عينة مكونة من (60) تلميذ وتلميذة، من طلبة الصف الثالث متوسط، ثم الاعتماد في الدراسة على مقياسين الأول لقياس الحرمان العاطفي والثاني لقياس السلوك العدواني، وقد تم التحقق من ثبات المقياسين عن طريق إلفا كرونباخ، التأكد من صدقهما بطريقة الاتساق الداخلي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني، وأظهرت كذلك النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك الحرمان، كما توصلت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني وثم مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الإطار النظري، وفي ضوء هذه النتائج ثم تقديم مجموعة من التوصيات.

مقدمة

مقدمـــة

إن تكوين شخصية الفرد تبدأ من أهم مرحلة في حياته، وهي مرحلة الطفولة والتي تتأثر بها باقي مراحل حياته، حيث يتحدد فيها سير النمو الفني والعاطفي والانفعالي للطفل، ويتأثر سلوكه خلال مراحل حياته بخبرات طفولته المبكرة التي يستمدها من الأسرة، فالمناخ العائلي والعلاقات التي تربط أفراد الأسرة، والمعاملة الوالدية نحو الأبناء، ومن أهم العوامل التي تؤثر في عمليات النمو النفسي والاجتماعي، وتفاعلات الطفل وعلاقته المستقبلية، كذلك نموه الانفعالي والعاطفي يتشكل ويتأثر بأنماط التفاعل بين الوالدين اللذان يعتبران مصدر للحب والحنان والرعاية والاهتمام، بالتالي قد يؤدي الحرمان من عاطفتهما وحنانهما إلى ظهور مشكلات نفسية ومن بين هذه المشكلات الحرمان العاطفي الذي لفت انتباه أغلب الباحثين في علم النفس لكونه يأخذ أبعاد نفسية واجتماعية خطيرة على شخصية الطفل في عدة جوانب، منها الجانب السلوكي ويتمثل خاصة في السلوك العدواني الذي أصبح ظاهرة منتشرة كثيرا بين الأطفال خاصة الذين يعيشون في أسرة مضطربة تسودها الخلافات الزوجية والإهمال والعلاقات المفككة.

وفي ضوء ما ذكر انصب الاهتمام في الدراسة الحالية حول موضوع الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، ومن أجل التقصي في موضوع الدراسة الحالية تم تقسيم محتوى الدراسة إلى جانبين نظري وتطبيقي، حيث يضم الجانب النظري إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول: تحت عنوان الإطار العام لمشكلة الدراسة وقد ضم هذا الفصل مجموعة من العناصر هي على التوالي: إشكالية الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، حدود الدراسة، تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للدراسة، الدراسات السابقة تعقب على الدراسات

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان السلوك العدواني ،بعد التمهيد للفصل ثم التطرق إلى مفهوم السلوك العدواني عليه عنصر المفاهيم المرتبطة بالعدوان ،ثم أنواع السلوك العدواني ،ثم أسباب السلوك العدواني ،ثم النظريات المفسرة للسلوك العدواني بالإضافة إلى عنصر السلوك العدواني وعنصر التشخيص ونختم بخلاصته الفصل

الفصل الثالث: ويأتي بعنوان الحرمان العاطفي، بعد التمهيد ثم التطرق إلى عنصر مفهوم الحرمان العاطفي، ثن أنواع الحرمان العاطفي، يليه أسباب الحرمان العاطفي، ثم النظريات المفسرة للحرمان العاطفي، ثم نأتي إلى الآثار الناتجة عن الحرمان العاطفي، بالإضافة إلى الوقاية من الحرمان، ونختم بالخلاصة.

أما الجانب التطبيقي يضم فصلين هما:

الفصل الرابع:

ويأتي بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، بعد التمهيد للفصل ثم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية ثم إلى الدراسة الأساسية وذلك بتعيين منهج الدراسة ثم حدود الدراسة ثم مجتمع الدراسة ثم عينة الدراسة ومن ثم التطرق إلى أدوات الدراسة وفي الأخير الأدوات المعتمدة في جمع البيانات.

الفصل الخامس:

وجاء تحت عنوان عرض وتفسير النتائج ومناقشتها، ويضم عرض وتفسير النتائج الخاصة بمتغيرات الدراسة وقد تم فيه عرض نتائج الإجابات أفراد عينة الدراسة على بنود مقياس الحرمان العاطفي والسلوك العدواني ثم عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها، إضافة إلى الخاتمة ثم عرض مجموعة من التوصيات وفي الأخير عرض قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة
6. الدراسات السابقة
7. تعقب على الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

إن حياة الإنسان وحدة كاملة متكاملة لا يمكن فصل جزء منها عن الآخر وكل مرحلة من مراحل عمر الفرد ترتبط بها تسبقها وتتصل بها، كما تمثل فترة المراهقة فترة عمرية ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ولها أهميتها وخطورتها، بالإضافة إلى كونها تعد من المراحل المهمة في حياة الإنسان لما تحمله من مظاهر نمائية تشمل تكوين جوانب شخصية الفرد وسلوكاته التي يسلكها، حيث أن السلوك هو تلك الأفعال التي يقوم بها الشخص لفترة قصيرة أو طويلة من الزمن، وهذه الأفعال تكون على أساس القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية، ومن بين هذه السلوكات التي يقوم بها الغيرة، العنف السلوك العدواني، وهذا الأخير يعتبر من الظواهر المرضية التي لها انتشار كبير وواسع في الأسرة والمجتمع، فالسلوك العدواني يؤثر في حياة الفرد والجماعة لما يلحق للأفراد من الأذى والضرر من جراء وقوع العدوان عليهم أو على ممتلكاتهم.

والملاحظ اليوم في واقعنا المدرسي لا سيما في مرحلة التعليم المتوسط انتشار سلوكات سلبية مثل: السب، الشتم، الضرب، التكسير، التخريب، والكتابة على الجدران والمناضد وتعريض أنفسهم للخطر...، وهذا ما يوصف علميا بالسلوك العدواني لدى أطفال مرحلة التعليم المتوسط.

وللسلوك العدواني عدة دوافع من بينها دوافع اجتماعية تتمثل في الأسرة أي طبيعة تربية الأب لأبنائه، وثقافته الأبوية، وكذلك دور الأم وتفاعلها داخل الوسط الأسري، وقد أشار سوسجورد وفريدمان (1997)، في دراسة عن العوامل الأسرية والاجتماعية المساهمة في عنف الشباب لدى طلاب وطالبات المدارس، حيث أوضحت نتائج هذه الدراسات أن سوء التنشئة والتفكك الأسري من العوامل التي تدفع الأبناء إلى الانقياد وممارسة السلوكات العدوانية داخل وخارج المدارس، ونجد أيضا من الدوافع الاجتماعية للسلوك جماعة الرفاق، فأيضا لها شأن كبير في التأثير على سلوك الفرد ومن شأنه أن يكون بالإيجاب أو بالسلب، فالطفل إذا انسحب وانصهر في جماعة الرفاق انصهارا سلبيا فهو بذلك ينسحب نحو سلوكات غير مقبولة ومرفوضة اجتماعيا وأخلاقيا، وفيما يخص المحيط المدرسي فهذا الأخير له وقع على حياة الفرد وتنشئته تنشئة سليمة بعيدة عن السلوكات غير المقبولة، فإذا كان المحيط المدرسي الذي يدرس فيه الفرد يستخدم أسلوب العقاب فإن التلاميذ يقومون بالسلوكات العدوانية ويمارسون السلوكات التي يتجسد فيها العدوان. كما أن السلوك العدواني له عدة مسببات نفسية وكما ذكرت بعض الدراسات في مجال البحوث النفسية إلى أن المحرومين من الوالدين أكثر عدوانية من العاديين وهذا ما توصلت إليه دراسات كل من بياجيه (1966)، القماح(1983)، وزيوت (1989)، وشريف (1992)، والسندويلي (1993)، ومن المسببات النفسية التي ينتج عنها السلوك العدواني الشعور

بالنقص والدونية داخل الأسرة أو المجتمع أو البيئة ويجعل الفرد يتعامل مع هاته المعطيات بطريقة سلبية لا تتوافق مع منظومة القيم الاجتماعية، فالفرد يبحث عن تحقيق الذات أو تأكيدها باستمرار ولا يرغب في الشعور بالفشل هذا ما يجسد السلوك العدواني ومن الأسباب النفسية الأكثر تأثيرا هو الحرمان العاطفي.

ويعتبر الحرمان من عاطفة الأبوين من الأمور التي كانت ولا زالت من المواضيع الأساسية والمهمة التي لابد من الوقوف عندها وتأملها ودراستها بعناية لأنها مرتبطة ارتباطا وثيق الصلة بالفرد ونموه السليم ولكي ينمو الطفل (الفرد) نموا سليما لابد من توفر متطلبات النمو الأساسية المتعلقة بمختلف جوانبه العقلية والأخلاقية والانفعالية والشخصية، إذ أن الأسرة السوية المنسجمة أساس الصحة النفسية السليمة خاصة العلاقة بين الطفل وأمه، حيث أن الأم تعتبر مصدر الحب والحنان وأول شخص يقيم معه الطفل علاقة وعلى أساس هاته العلاقة تبني باقي النواحي في حياته، فالعلاقة بين الطفل ووالديه هي وسيلة التي بموجبها تلبية حاجاته وفقدانه لعاطفة الأمومة أو الأبوة نتيجة انفصالهما أو وفاة أحدهما قد يتسبب في إحباطات نفسية تجعله منعزل من مجتمعه، وذلك قد ينعكس سلبا عن النمو النفسي السوي وهو ما يسمى بالحرمان العاطفي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذا المتغير النفسي الهام المتمثل في الحرمان العاطفي، ومدى مساهمته في ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، من خلال التساؤلات التالية:

- **"هل توجد علاقة ارتباطية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟"**
- **"هل توجد فروق في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى إلى متغير الجنس؟"**
- **"هل توجد فروث بين الإناث والذكور في درجة التعرض للحرمان العاطفيّ؟"**

2. فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم طرح الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة دالة إحصائية بين الحرمان العاطفي كما يدركه تلاميذ سنة ثالثة متوسط والسلوك العدواني لديهم.

2- توجد فروق دالة إحصائية في إدراك الحرمان العاطفي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى إلى الجنس.

3- توجد فروق دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط تعزى إلى الجنس.

3. أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- دراسة ظاهرة العدوان التي زاد انتشارها في المجتمع.
- دراسة متغير نفسي هام يعلب دورا بارزا في حياة الفرد، المجتمع، وله الأثر البالغ في شخصية الفرد ومستقبله.

الأهمية التطبيقية:

- محاولة لفت انتباه الوالدين إلى أهمية الاهتمام والمعاملة الحسنة والدفئ العاطفي داخل الأسرة بالنسبة للصحة النفسية للطفل.
- تقديم مادة علمية للمرشدين للاستفادة منها في عملية الإرشاد الموجه إلى الأبناء والأسرة.
- لفت انتباه التلاميذ إلى أن بعض السلوكات (خاصة العدوانية) التي يقومون بها إنما هي تعبير عن مكبوتات جاؤوا بها من الأسرة.

4. أهداف الدراسة:

جاءت الدراسة الحالية من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى عينة البحث.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في إدراك لحرمان العاطفي.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في درجة السلوك العدواني.
- قياس مستوى الحرمان العاطفي لدى أفراد العينة.
- قياس مستوى السلوك العدواني لدى أفراد العينة.

- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- **السلوك العدواني**: أنماط الاستجابات المادة أو المعنوية غير المقبولة والمؤذية والمعتمدة التي تصدر عن الطفل(تلميذ السنة 3 متوسط) سواء كانت بدنية أو لفظية، يوجهها للداخل (الذات)،أو الخارج (البيئة المصطحبة به)(الزملاء ،الأساتذة، الممتلكات العمومية والخاصة داخل المحيط المدرسي).

- **الحرمان العاطفي**: شعور وإحساس التلميذ(السنة3 متوسط) بنقص من كفاية الدفء والمودة والاهتمام من قبل الوالدين رغم وجودهما، والذي نستدل عليه بالدرجة العالية والتي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة بعد استجابته على مقياس الحرمان العاطفي المستخدم في هذا البحث.

5. الدراسات السابقة:

دراسة ربيع شعبان يونس (1993): بعنوان "دراسة عاملية للتكوين النفسي للأطفال المحرومين أسريا في ضوء أنماط مختلفة من الحرمان" رسالة دكتوراه جماعة الأزهر:

يهدف الباحث إلى التعرف على السمات الشخصية للأطفال المحرومين أسريا ومعرفة الفروق في هذه السمات لدى كل من الإناث والذكور، (المحرومين بالوفاة أو الطلاق والمحرومين قبل سن الخامسة وبعد سن الخامسة)، والكشف عن البنية العاملية لمتغيرات التكوين النفسي للأطفال المحرومين ومدى اختلاف المجموعات المستخدمة في الدراسة.

تتأثر أبعاد التكوين النفسي للأطفال المحرومين أسريا بكل من المتغيرات التالية: (النس، توقيت الحرمان، نمط الحرمان...))

عينة الدراسة تمثلت في (425) طفلا من المحرومين أسريا والمقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

أدوات الدراسة: مقياس الشخصية للأطفال إعداد الباحث (يتكون من مقاييس فرعية الانطواء، العدوان الظاهر والمستتر، والاضطرابات الانفعالية ومقياس التكيف الشخصي الاجتماعي ومقياس الاكتئاب ومقياس القلق).

نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المحرومين قبل وبعد الخامسة لصالح المحرومين قبل الخامسة في السمات السلبية، الانطواء، العدوان الظاهر والمستتر، التوافق الاجتماعي، وعلل الباحث ذلك أن الحرمان العاطفي يكون أشد ضررا في شخصية الطفل الصغير عنه لدى الكبير.

توجد فروق دالة إحصائية بين المحرومين بالطلاق والمحرومين بالوفاة لصالح المحرومين بالوفاة في السمات السلبية، ورجع الباحث ذلك إلى ما لفقدان الموضوع سواء كان أبا أو أما من آثار مدمرة في شخصية الطفل بسبب حرمانه كليا من أحد والديه عكس المحرومين بالطلاق (سهير كامل أحمد، 1999، ص 371-374).

دراسة مسلم (2001): جرت هذه الدراسة في الكويت وهدفت إلى معرفة أثر كل من الأب والأم والجو الأسري على جنوح الأحداث، شملت الدراسة جميع الأحداث المتواجدين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الدينية البالغة عددهم (99)، وقد صمم الباحث أداة لتحقيق هدف هذه الدراسة ورى استخدام التباين الأحادي ومعامل "دنكت" أو الاختبار الثاني وتوصلت الدراسة إلى أن العلاقات بين الوالدين لها تأثير

على حماية سلوك الحدث من الانحراف، إذ تبيّن أن الأحداث الذين يعيشون في ظل العلاقات الأسرية المستقرة لا يتعرضون للانحراف مثل الأحداث الذين يعيشون في جو أسري يسوده التوتر بسبب طلاق الوالدين أو فقدان أحدهما، كما تبيّن النتائج أن الأحداث الذين يعيشون مع والديهم أقل عرضة للانحراف من الأحداث مع الأب والأم البديلة أو الأم والأب البديل أو مع واحد من الأبوين أو مع الأقارب الآخرين.

دراسة الفاتح (2002): بعنوان السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الأساسي لمحافظة القضارف وعلاقته بمفهوم الذات والضبط الوالدي.

هدفت الدراسة لبحث السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الأساس وعلاقته ببعض المتغيرات، وهي مفهوم الذات والضبط الوالدي وترتيب الميلاد. واعتمدت على المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة شملت 300 تلميذ وتلميذة بالتساوي، وتوصلت الدراسة إلى أن السلوك العدواني ينشر بدرجة دون الوسط، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك العدواني وأساليب الضبط الوالدي.

دراسة مريم بن سكيريفة (2013): علاقة المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى المراهقين التساؤل: هل تؤدي فعلا أساليب المعاملة الوالدية إلى السلوك العدواني لدى المراهق؟

الحدود الزمنية والمكانية: تم إجراء الدراسة ببعض الثانويات بمدينة ورقلة خلال العام الدراسي 2013/2012.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين 15-17 سنة تخصص تسيير اقتصاد، آداب وفلسفة، علوم طبيعية.

أداة الدراسة: تمثلت أدوات البحث في استمارة معلومات على التلاميذ والاعتماد على استبيان شافير، الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، اختبار الفروق الفردية.

نتائج الدراسة: يؤدي أسلوب التمركز إلى ظهور السلوك العدواني لدى المراهق، حيث كانت قيمة ت المحسوبة تقدر ب: 0.96، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 38، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تقول لا يؤدي أسلوب التمركز الوالدي إلى ظهور العدوانية ورفض الفرضية المفتوحة.
كما يمكن أن يؤدي أسلوب الرفض الوالدي إلى ظهور العدوانية عند المراهق وهو عدم تقبل الوالدين له، وبتطبيق اختبار تبين أن ت محسوبة قدرت ب: 2.67 أكبر من ت المجدولة المقدرة ب 20.02 عند درجة حرية 38 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وهي قيمة دالة إحصائية، وهاذ يجعلنا نحتفظ بهذه الفرضية، فعدم تقبل الوالدين للمراهق تجعله يشعر بأنه مرفوض، وبالتالي يجد صعوبة في إثبات نفسه.

وكما يمكن أن يؤدي أسلوب التساهل، وهو أن يدرك المراهق أن والده لا يرغمه على الالتزام بقواعد أو نظم محددة، حيث توصلنا أن القيمة ت محسوبة تقدر ب: 1.09 وقيمة ت المجدولة 2.02، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.09، ودرجة حرية 38 وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي لا تقول لا يؤدي أسلوب التساهل الشديد للوالدين حول المراهق إلى ظهور العدوانية.

دراسة "آسيا سولبي"(2017):جاءت بعنوان' الحرمان العاطفي و علاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الأساسية''، رسالة ماجستير ولاية بسكرة.

هدفت الباحثة من خلال الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الحرمان العاطفي و السلوك العدواني لدى عينة الدراسة. و التعرف عن الفروق في إدراك الحرمان العاطفي و السلوك العدواني بين الحسنين (ذكور إناث) شملت الدراسة 60 تلميذا و تلميذة من طلبة الصف الرابع متوسط. تم الاعتماد على مقياسين للحرمان العاطفي و مقياس للسلوك العدواني، على تلاميذ السنة الرابعة متوسط و توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الحرمان و السلوك العدواني، و أظهرت كذلك النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في إدراك الحرمان العاطفي، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني.

دراسة "كريمة خشوي (2017):جامعة المسيلة الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف.

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى المراهق المسعف ومعرفة إذ كان العامل الجنس دور في تحديد الفروق بين المتغيرين الحرمان العاطفي و(السلوك العدواني) ولتحقيق هذه الأهداف المسطرة تم استخدام منهج الوصفي الارتباطي، الخارجي والاستعانة بمجموعة من الأدوات تمثلت في استبيان الحرمان العاطفي المعد من طرف البنين منال عواني فاطمة الزهراء ومقياس السلوك العدواني لأرنولد باص، مارك بيري وقد استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية، منها المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري اختبار الفاكرونباخ، معامل ارتباط بيرسون على عينة قصدية مكونة من 32 مراهق ومراهقة حيث خلصت الدراسة الحالية بالأخير إلى مجموعة من النتائج وهي:

- وجود علاقات ذات لا ارتباطية بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى المراهق المسعف.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحرمان العاطفي لدى المراهق المسعف تعزي إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى المراهق المسعف تغري إلى متغير الجنس .

6. تعقب على الدراسات السابقة :

الأهداف: اهتمت الدراسات بالتعرف على أثر كل من الأب والأم والجو الأسري على جنوح الأحداث أو أثره أيضا على سمات الشخصية للأطفال المحرومين واهتمت دراسات أخرى بدراسة العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة الوالدية ودراسة العلاقة بين الحاجات النفسية والسلوك العدواني في حين أن الدراسات هدفت لبحث السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط وعلاقته ببعض المتغيرات وهي مفهوم الذات والضبط الوالدي.(فارح 2002).

حجم العينة: جاء حجم عينة الدراسات متنوع «فدراسة كان حجم العينة 40تلميذا أخرى 425طفلا وأخرى 99تلميذا في حين اعتمدت أخرى على 300تلميذ بالإضافة إلى دراسة أخرى اعتمدت على 70تلميذا »

المرحلة العمرية: تنوعت المرحلة العمرية للعينة الدراسات ،فهناك دراسات كانت قد اعتمدت على مرحلة المراهقة وأخرى على مرحلة الطفولة.

المنهج: استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي الإكلينيكي.

أدوات الدراسة: تنوعت أدوات الدراسة، فدراسات اعتمدت على استمارة المعلومات وأخرى اعتمدت على مقياس الشخصية وأخرى اعتمدت على اختيار الذكاء وأخرى على مقياس السلوك العدواني.

أوجه الاستفادة من هذه الدراسات:

1. الاستفادة من المنهج (المنهج الوصفي).
2. الاستفادة من الأدوات المستخدمة في الدراسات .
3. الاستفادة من العينة .
4. الاستفادة من نتائج هذه الدراسات.

الفصل الثاني:

السلوك العدواني

تمهيد

1. تعريف السلوك العدواني.
2. المفاهيم المرتبطة بالعدوان.
3. أنواع السلوك العدواني.
4. أسباب السلوك العدواني.
5. النظريات المفسرة للسلوك العدواني.
6. قياس السلوك العدواني وتشخيصه.
7. كيفية علاج السلوك العدواني.

الخلاصة.

تمهيد:

يمثل العدوان في هذا العصر ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ولقد وجدت دراسات نفسية عديدة تناولته خاصة في المراهقة، التي تعتبر العدوانية أمر غير طبيعي وإذا بقيت مستمرة مع استمرار نموه فقد تخلق لديه اضطرابات في سلوكاته تؤثر على تكيفه النفسي والاجتماعي.

1. تعريف السلوك العدواني:

1.1. لغة: تعني الظلم الصراع: عدوانية ترجمة للكلمة الفرنسية (agressivité) المشتقة من الكلمة اليونانية (adrgrodi) ومعناها سار نحو وسار ضد (المنجد، 1967، ص 89).

2.1. إصطلاحا: إنه من الصعب إيجاد تعريف متفق عليه، فاختلف الباحثون في إعطاء مفهوم محدد للسلوك العدواني، وذلك راجع إلى تعدد واختلاف أنواع وأشكال هذا السلوك.

هناك من يعرفه على أنه: "فعل يتسم بالعداء اتجاه الموضوع أو الذات، ويهدف إلى التدمير فهو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر، وهو يعد استجابة للإحباط" (الشيخلي، 2009، ص 19).

ويرى أحمد بدوي أن "السلوك العدواني هو سلوك يهدف إلى إيذاء الغير أو الذات" (عمارة، 2008، ص 11).

ويعرفه الخطيب" بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين"(العمايرة، 2010، ص 116).

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن السلوك العدواني هو أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل سواء كان لفظي أو جسدي أو رمزي، يثير انفعال ناتج عن حاجة وهدف معين، ويتم بشكل من الأشكال.

2. المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني:

1.2. العدوان والغضب: الغضب كخبرة يختلف عن العدوان كسلوك، وقد يحدثان معا وقد يحدثان منفصلين، فليس بالضرورة أن يتحول الغضب إلى سلوك عدواني بطريقة حتمية، أما العدوان الذي لا يصاحبه غضب فهو العدوان الوسيلي الذي يمليه التنافس على مركز أو سلطة أو أي شيء آخر يقف موضوعا للتنافس (عمارة، 2008، ص 31).

2.2. العدوان والشجار: يختلف العدوان عن الشجار، فالشجار ينطوي على جدال ونقاش ومحاورة غاضبة، ونتج كفعل مشترك بين إثنين، أما العدوان فعل فرد على فرد آخر يأخذ المدافع أو المنسحب وكل من الشجار والعدوان ينطوي على شحنة انفعالية (شيخلي، 2009، ص 78).

3.2. العدوان والقلق: القلق هو حالة غير مريحة من التوتر اتجاه موضوع معين ترافقه رغبة في تجنب الموضوع أو الحادث المثير للتوتر، ويعتبر القلق مرض العصر الذي يعيشه الناس ويشكل سببا مباشرا في حالات الميل إلى العنف والسلوك العدواني (عز الدين، 2010، ص 37-38).

4.2. العدوان والعداء: العدوان فعل صريح تتجه فيه مشاعر الكراهية لفظيا وبدنيا إلى الغير.

العداء هو شعور داخلي بالغضب والعدوان والكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما (فدول، 2012، ص 83).

5.2. العدوان والعنف: فمن حيث اقتران العنف بالعدوان يرى سعد المغربي (1987) أن العدوان يشمل على العنف، حيث يتضمن العدوان العنف كوسيلة عدوانية، كما يمثل العنف استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، ويشير إلى الصيغة المتطرفة للعدوان والعنف هو نهاية مطاف لسلوك عدواني مثير.

أما بالنسبة للتفرقة بين مفهومي العنف والعدوان، فقد قام بعض الباحثين بالتمييز بين العنف والعدوان لتفادي ضروب الالتباس بين المفهومين، وقد اعتمدوا أن العنف له طابع مادي بحت، في حين أن العدوان يشمل على المظاهر المادية والمعنوية معا.

6.2. العدوان والشغب: الشغب حالة عنف مؤقت مفاجئ جماعي كان أمر فردي مستمر أو مؤقت يعبر عن إخلال بالأمن والخروج عن نظام السلطة ولرموزها، كما يحدث للشعب لأسباب نفسية كالتوتر والقلق التي يعاني منها الفرد أو الجماعة (فدول، 2010، ص63).

3. أنواع السلوك العدواني:

1.3. من حيث الأسلوب:

1.1.3. العدوان اللفظي: ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب والشتم والسخرية والتهديد ...إلخ، وذلك من أجل الإيذاء قد يكون موجه نحو الذات أو الآخرين (كريم، 2011، ص 34).

2.1.3. العدوان الجسدي: ويطلق عليه العدوان البدني، يتمثل في إلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين جسديا، كالضرب أو الركل وغالبا ما يكون ناتجا لنوبة غضب شديدة (القمش والمعايطة، 2007، ص 205).

3.1.3. العدوان الرمزي: ويعرف بالعدوان التعبيري، ويتبين في نماط سلوكية إيمائية مثل تعابير الوجه والعيون، كالنظر إلى الآخرين بازدراء وتحقير (الزغول، 2006، ص 168).

2.3. من حيث الاتجاه:

1.2.3. العدوان الموجه نحو الذات: ويتمثل في لوم الشخص لنفسه بشك مستمر، سواء كانت الإساءة مادية أو انفعالية كأن يضرب الطفل رأسه على الحائط ...إلخ (راجح، 1968، ص 473).

2.2.3. **العدوان الموجه نحو الآخرين:** وهو العدوان الذي يرمي إلى إيذاء شخص ما وتخريب ممتلكاته، سواء كان ذلك في صورة جسمية أو لفظية وتتمثل العلاقة بين العدوان الموجه نحو الذات والموجه نحو الآخرين على أساس ما سماه فرويد بالسادية أو المازوشية (حسين، 2007، ص 194).

3.3. من حيث الغرض:

1.3.3. **العدوان الوسيلي:** وهو العدوان الذي يكون موجه إلى تحقيق هدف معين عوضا من إلحاق الأذى بالفرد، فالطفل قد يقوم بذلك لأنه يشعر أن هناك ما يعترض تحقيقه لهدفه (يحي، 2000، ص 187).

2.3.3. **العدوان العدائي:** وهو العدوان الذي يحدث في سياق الغضب، نجد أن العدوان العدائي والوسيلي يتفقان في إلحاق الأذى بالآخرين ولكنهما يختلفان من حيث الهدف، فالعدوان الوسيلي يكون فيه إيذاء الضحية هدف ثانوي، عكس العدوان العدائي الذي هو عبارة عن ردود فعل دفاعية.

4.3. من حيث الاستقبال:

1.4.3. **السلوك العدواني المباشر:** ويتمثل في السلوك الموجه مباشرة إلى الشخص أو الشيء الذي يسبب الغضب أو الإحباط ويكون بصورة مختلفة جسديا ولفظيا (عوض، 1999، ص 146).

2.4.3. **السلوك العدواني غير المباشر:** ويتضمن الاعتداء على شخص بديل أو موضوع آخر يمثل الرمز للشخص أو المصدر الحقيقي وعدم توجيهه إلى الشخص الذي سبب في غضب المعتدي (شكري، 2011، ص 348).

4. أسباب السلوك العدواني والعوامل المهيأة له:

1.4. العوامل الوراثية والصحية:

تعد الوراثة أحد العوامل المسببة للعدوان وتؤكد الدراسات التي أجريت على التوائم التي وجدت أن الاتفاق في السلوك العدواني بين التوائم المتماثلة أكثر من التوائم غير المتماثلة، كما أن شذوذ الصبغيات الوراثية قد يؤثر في ظهور السلوك العدواني، بالإضافة إلى اضطراب وظيفة الدماغ مثل وجود خلل في الجهاز العصبي (مختار، 1999، ص 58).

كما أن بعض العوامل الصحية قد تؤثر على العدوان، ففي بعض الحالات يسبب الألم والانزعاج من المرض حالة من التهيج، كما يمكن أن يسبب حالة من الإحباط.

2.4. العوامل البيئية: هي من أهم العوامل التي تؤثر على ظهور السلوك العدواني، حيث أن تغير البيئة قد يؤثر على ظهور مثل هذه السلوكات كانتقال الطفل.

كما أشارت دراسات علماء النفس في هذا المجال إلى أن ما يصدر عن الطفل من سلوك عدواني قد يكون راجعا لعدم المساواة في التعامل مع الأبناء، أو بناء على عقاب الوالدين للأبناء، أو التساهل في التعامل معهم، وقد يصدر السلوك العدواني من الأطفال نتيجة شعورهم بالإحباط، أو نتيجة لما يحدث داخل الأسرة من توترات نفسية بصفة مستمرة ودائمة، أو بناء على تذبذب السلطة الضابطة داخل الأسرة، أو أن تحول البيئة المحيطة بالأطفال دون ممارسة النشاط الذين يرغبون فيه.

كما يؤثر انفصال الوالدين أو إصابة أحدهما بالأمراض النفسية على ظهور العدوان لدى الأطفال، كذلك فقر الأسرة الاقتصادي وكثرة عدد أفرادها ينمي السلوك العدواني (نفس المرجع السابق، ص 59).

3.4. العوامل الشخصية: قد تكون هناك سمات شخصية تؤدي إلى تنمية العدوان، وخاصة بين الأطفال الذين هم في سنة الذهاب إلى المدرسة، فقد تحدث مشاكل سلوكية في سن المدرسة، حيث أن بعض الأطفال قد يعانون من سلوكات اندفاعية، أو نقص الانتباه أو فرط النشاط، والتي قد تزعج المحيطين به، فهؤلاء الأطفال يحصلون على أقل تشجيع ودعم من الآباء مقارنة مع أقرانهم، ومع ذلك فهم غالبا وعلى الأرجح يعاقبون على سلوكهم، لذا فمن الضروري بالنسبة للأطفال الذين هم في حالة تفاعل أقرانهم تطويرا لمهاراتهم الاجتماعية لأن العزل الاجتماعي يمكن أن يصبح مصدر إزعاج للأطفال وسببا في السلوك العدواني، وذلك ردا على عدم وجود اتصالات اجتماعية (نفس المرجع، ص69).

5. النظريات المفسرة للعدوان:

1.5. النظرية الغريزية: وهي من النظريات الأولى التي قدمت تفسيرا للسلوك العدواني ومن أنصارها "ويليام ماكدوجل، فرويد، آدلركونراد، لورنز"، بوجود حافز عدواني فطري، فماكدوجل يرجعه إلى غريزة المقاتلة التي يحركها انفصال الغضب.

أما فرويد (1920) فقد فسر غريزة العدوان باعتبارها غريزة فطرية وهي تعبر عن غريزة الموت، وتتجه هذه الغريزة في أصلها إلى تدمير الذات، فيرى أن البشر مدفوعون بشكل لا شعوري نحو وضد الآخرين (السادية) إلا كالظاهرة الثانوية فقط، ويتم ذلك من أجل حماية الذات عن طريق ميكانيزمات الدفاع.

أما لورنز (1977) هو ممثل العلماء الأيثولوجيا فقد افترض أن السلوك العدواني ناتج عن غريزة القتال، وهذه الغريزة يتم إنتاجها باستمرار داخل الكائن الحي، وبمعدلات ثابتة ولذلك فهي تتراكم مع الوقت وهي لا

تعمل بمفردها بل تود مثيرات مولدة، وعندما تتراكم الغريزة ولا تجد طريق لتعريفها فإن أي إثارة يتعرض لها الكائن تجعله ينفجر بالعدوان.

2.5. **نظرية الإحباط العدواني**: وهي من أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني والتي يطلق عليها غالبا فرط الإحباط –العدوان، قدم هذا الفرض فريق من سيكولوجي جامعة بيل الأمريكية، وهم جون دولارد، بيل ميلر، لونارددوب، هوبرتموور، روبرت سيزر عام 1939 الذين افترضوا أن الإحباط كتشريط بيئي يؤدي إلى العدوان، فالإحباط هو إعاقة تحقيق الهدف وإلحاق الأذى بهم.

3.5. **النظرية السلوكية**: يفسر السلوكيون العدوان وفق المفاهيم التي يستخدمونها لتفسير السلوك، فالسلوك العدواني عندهم سلوك متعلم عن طريق الإشراط والتعزيز، وهناك نوعين من الإشراط: الإشراط الاستجابي والإشراط الإجرائي (معمرية، الجعفر، 2009، ص ص 13-16).

4.5. **النظرية الفيزيولوجية**: يعتبر ممثلوا الاتجاه الفيزيولوجي أن السلوك العدواني يظهر لدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)، ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التشيرون، حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني.

5.5. **نظرية التعلم الاجتماعي**: ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون هذا السلوك عن طريق نماذج العدوان عن طريق والديهم، ومدارسهم ورفاقهم وحتى نماذج التلفزيون وكل الوسائل الإعلامية، ومن ثم يقومون بتقليدها ومن الممكن أن يزداد احتمال ممارستهم للعدوان، ففي حالة ما إذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده مرة أخرى والعكس.

6.5. **نظرية السمات**: ترى هذه النظرية أن العدوان سمة من سمات الشخصية وهناك فروق بين الأفراد في هذه السمة ويعتبر إيزنك من أكبر دعاة هذه النظرية الذي يقول بوجود شخصية عدوانية، وباستخدامه للتحليل العالمي قدم براهين علمية على صحة ما يذهب إليه كما يلي: "أن جميع الأفراد يولدون بأجهزة عصبية مختلفة فمنهم من هو سهل الاستشادة ومنهم من هو صعب الاستشادة".

7.5. **النظرية البيئية**: تشير هذه النظرية إلى أن العدوان يتأثر بالعوامل البيئية الفيزيقية، وقد تناولت ثلاث بحوث بيئية في علاقتها بالعدوان والعنف: الضوضاء، والازدحام و الحرارة. (يحيى، 2003، ص 189).

6. طرق قياس السلوك العدواني وتشخيصه:

1.6. طرق قياس السلوك العدواني:

1.1.6. المقابلة: من المزايا الأساسية للمقابلة أنها تسمح بجمع بيانات إضافية قد تساعد في التعرف على خصائص العدوان والعوامل المرتبطة به والعمليات الانفعالية والمعرفية التي تصاحبه وأنواعه وردود فعل الأشخاص الآخرين على حدوثه ونتائجه.

2.1.6.الملاحظة المباشرة: تتم الملاحظة عندما يكون الطفل مثلا بصدد ممارسة نشاط كالرسم أو اللعب (شعبان، وتيم، 1999، ص 60).

3.1.6.التقارير الذاتية: في هذه الطريقة يقوم الطفل بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر منه، فقد يسأل عن عدد المرات التي تشاجر فيها مع الأطفال الآخرين، في فترة زمنية سابقة ومحددة، أو قد يسأل عن عدد المرات التي أتلف فيها أشياء معينة.

4.1.6.اختبارات تشخيصية: هناك بعض الاختبارات التي قد تساعد على الكشف عن السلوك العدواني ومن بينها اختبار تفهم الموضوع ورائد القدم السوداء (البطانية وآخرون، 2007، ص 466).

5.1.6. قوائم التقدير: في هذه الطريقة يقوم المعلمون أو المعالجون أو الآباء أو غيرهم بتقييم مستوى السلوك العدواني باستخدام قوائم سلوكية محددة (مرشد، 2005، ص 142).

2.6. تشخيص السلوك العدواني وفقا للدليل التشخيصي DCM4:

ينبغي وجود نمط سلوك واحد من الأنماط المذكورة أدناه يستمر لمدة 6 أشهر على الأقل ويظهر هذا السلوك في مواقف مختلفة (ف البيت، المدرسة، أثناء التعامل مع الآخرين)، ومن الناحية التشخيصية التفريقية لابد من تحديد اضطراب السلوك العدواني من أجل طرح هذا التشخيص لابد من توفر أربع أو أكثر من السمات الثمانية التالية على الأقل التي تستمر لأشهر ستة في الحد الأدنى، وهي:

- سريع الغضب.
- يتشاجر كثيرا مع الراشدين.
- يعطي بصورة متكررة تعليمات وقواعد للآخرين.
- يفعل بطريقة مقصودة ما يغيض الآخرين.
- غالبا ما يعزو بسبب أخطاءه أو سلوكه للآخرين.
- غالبا ما يكون حساس وقابل للاستشارة بسهولة للآخرين.

- غالبا ما يكون غاضب (رضوان، 2008، ص 13).

7. علاج السلوك العدواني:

1.7. العلاج النفسي: ترى نظرية التحليل النفسي أنه لا يمكن ضبط أو تغيير الدافع العدواني لدى الفرد، ولكن تحويل هذه الطاقة وتفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة، وعليه يمكن استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان لدى الطفل، يستخدم العلاج النفسي الجلسات النفسية التي تهدف إلى تحليل حياة الفرد والتعرف على مواقف الإحباط، وقد تظهر ممارسة لآليات دفاع خاطئة قد تقود إلى ذلك السلوك، ويتضمن تدريب الفرد على الاسترخاء.

2.7. العلاج السلوكي: يقدم على إحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التحكم بمثيرات العدوان، وتوظيف برامج التعديل السلوكي ويمكن استخدام المبادئ التالية:

1.2.7. استخدام إجراءات التصحيح السلبي: ويتمثل في حرمان الطفل من المعززات والامتيازات أو الحرمان من اللعب (الزغول، 2006، ص 171).

2.2.7. التعزيز التفاضلي: يشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكات الاجتماعية المرغوب فيها وتجاهل السلوكات غير المرغوب فيها (القمش والمعايطة، 2007، ص 219-220).

3.2.7. العلاج من خلال النمذجة ولعب الأدوار: يتم تعريض الطفل إلى نوعين من النماذج أحدهما يمارس سلوكات عدوانية يعاقب عليها بشدة، وأخرى يمارس فيها سلوكات اجتماعية ويعزز عليها وذلك لتشجيعه على السلوك الاجتماعي والكف عن السلوك العدواني.

3.7. العلاج الجماعي: يتم مزج الفرد ضمن مجموعة ضابطة لتقويم السلوك العدواني ومجموعة تقوم بذلك وتعمل الجلسات على إجراء مقارنة سلوكية بين سلوكه وسلوك غيره.

4.7. العلاج الطبي العقلي: هناك بعض الوضعيات الاستعجالية التي تستلزم علاج مسكن عن طريق المهدئات يتضمن هذا العلاج أنواع من بينها العلاج بالعقاقير التي تهدئه والعلاج بالجراحة، يتم ذلك من خلال قطع ألياف تربط العصب الفصي الجبهي بالمراكز الانفعالية الأخرى خاصة الهيبوثالاموس وتزول بذلك حالة التوتر (إبراهيم، 2004، ص 201-202).

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يتضح لنا أن العدوان مفهوم واسع وظاهرة معقدة، وقد اختلفت التعاريف المقدمة للسلوك العدواني والذي يمكن ملاحظته وتحديده كذلك قياسه، ويظهر بأشكال عديدة فقد يكون بدنيا أو لفظيا، مباشرا أو غير مباشرا ...إلخ، يؤدي إلى إلحاق الضرر البدني أو النفسي بالذات أو بالآخرين، تختلف أسبابه فقد تكون بيولوجية تعود للوراثة والعوامل الفيزيولوجية المختلفة، والعوامل الاجتماعية التي تشمل أساسا الأسرة وأساليبها في التربية أو إلى وسائل الإعلام ويمكن قياس السلوك العدواني بعدة طرق مختلفة.

وهناك مجموعة من الطرق الوقائية، العلاجية للحد من السلوك العدواني حسب دوافعه.

وتبقى الأسرة والرعاية الوالدية وأساليب الرعاية الوالدية السليمة من بين العوامل التي تساهم في الوقاية من السلوك العدواني.

الفصل الثالث:

الحرمان العاطفي

تمهيد

1. تعريف الحرمان العاطفي
2. أنواع الحرمان العاطفي
3. أسباب الحرمان العاطفي
4. النظريات المفسرة للحرمان العاطفي
5. الآثار الناتجة عن الحرمان العاطفي
6. الوقاية من الحرمان العاطفي

خلاصة الفصل الثالث

تمهيد:

يعتبر "فيكتور سمير نوف" أن حاجات النمو العاطفي ذات أهمية تعادل الحاجات الضرورية للحياة، كما تأكد "دراكا ميبه" أن الرعاية الوالدية ليست فقط نشاطا كبقية النشاطات، ولكن يجب اعتبارها نشاطا إعداديا.

كما أن شخصية المراهق تتأثر أيضا بما يصيب حاجات نموه من إهمال وحرمان من طرف الأبوين، كما تتأثر أيضا بالأسلوب الذي تواجه به هذه الحاجات من عدم تلبية وعدم إشباع وهو ما يؤدي إلى ظهور الحرمان العاطفي لديه.

1. مفهوم الحرمان العاطفي:

1.1. لغة: حرم فلانا الشيء حرمانا: منعه إياه.

والحرم: المنع والحرمان نقيضه الإعطاء والرزق.

والحرمان: المنع فقدان أو خسران حق (إسماعيل، 2009، ض 45).

2.1. اصطلاحا: اختلف العلماء في إعطاء مفهوم للحرمان العاطفي وقد كانت المفاهيم كثيرة نذكر منها:

- **تعريف روجرز(Rogers)**(1980): تعرض الفرد لمشاعر الرفض وفقدان الحب والعطف والاتصال الاجتماعي وفقدان الثقة والرعاية الأبوية والشعور بالخوف وعدم الأمان (البياني، 2009، ص 61).
- **تعريف بولبي** (1980): يرى أن الحرمان العاطفي هو عدم وجود شخص واحد مخصص لرعاية الطفل بصفة مستمرة بطريقة شخصية، بحيث يشعر الطفل معه بالأمن والطمأنينة والثقة وغالبا ما تكون الأم.
- **تعريفه حسب الدسوقي (1988)**: عزل الطفل من والديه ولا سيما أمه لدرجة أن التقمص أو التوحد بوجود الأم لا يتم، ونتيجة لذلك فإن نمو الشخصية يفسد ويعاني انحرافات مبكرة في نمو الشخصية (البياتي، 2009، ص 59).
- من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الحرمان العاطفي هو حرمان الطفل من والديه الطبيعيين لأسباب عديدة هو حالة شعورية داخلية تنشأ عن عدم الإشباع العاطفي وعدم إشباعها يؤثر على شخصية الطفل ويؤدي إلى نتائج وخيمة على نفسية وسلوكيات الطفل.

2.أنواع الحرمان العاطفي:

ينقسم الحرمان العاطفي إلى ثلاث فئات أساسية:

1.1. الحرمان الكلي (التام): يقصد به غياب الأم نهائيا من حياة الطفل، وكذلك الأهل بحيث يكون غريبا كليا وتكون النتائج المترتبة عن هذا الحرمان أشد خطرا (زايد، 2006، ص 32).

ويؤدي هذا النوع من الحرمان إلى آثار خطيرة على شخصية الفرد، حيث يعوق قدرته على تكوين علاقات طبيعية مع الآخرين (زيدان، 1989، ص 130).

2.2. **الحرمان الجزئي**: يقصد به نشأة الطفل بين والديه ومروره بالتجربة العلائقية مع الأم والأب خلال سنوات الطفولة الأولى، يتلو ذلك انهيار كلي أو جزئي لهذه العلاقة التي لا يزال الطفل بحاجة إليها، يرجع هذا الانهيار إلى فقدان أحد الوالدين أو كلاهما نتيجة أسباب معينة كالطلاق، عمل الأم ...إلخ، ما يؤدي إلى فقدان الرابطة التعلقية بين الطفل والوالدين (حجازي، 1995، ص 175).

3.1. **النبذ العائلي**: يعتبر النبذ العائلي إحدى مميزات وأساب الحرمان العاطفي، حيث يكون الطفل في وسط عائلي لكنه يعاني من الحرمان العاطفي نتيجة إهماله من طرف العائلة أو نتيجة سوء العلاقة التي تربطه بأفراد أسرته، ونظرا للخلافات الموجودة بين الوالدين مما يؤدي إلى ضعف العلاقات بين العائلة والتي تؤثر على شخصية الطفل بسبب حرمانه من العطف، والحنان الذي فقده من جراء سوء العلاقة الوالدية وتنتج عنه سوء تكيف الطفل وعدم القدرة على إنشاء علاقات مع أقرانه وعدم الثقة في نفسه (حجازي، 1995، ص 178-179).

3. أسباب الحرمان العاطفي:

إن أسباب الحرمان العاطفي عديدة ومختلفة نذكر من بينها:

1.2. **فقدان الوالدين**: إن وفاة أحد من الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف الجوانب، وغياب الأم يحرمه إشباع احتياجاته الجسمية والنفسية وغياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته وشخصيته بطريقة سليمة.

2.3. **الطلاق**: هو الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة وهو يمثل صدمة عاطفية للأولاد وحرمان من مشاعر الحب والحنان، والأطفال الذين يعانون من الجنوح والاضطرابات النفسية هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية الأسرية السوية وتفكك الكيان العائلي (رشوان، 2003، ص101).

3.2. **الرفض والإهمال**: يشمل في إساءة معاملة الأطفال وإلحاق الضرر البدني أو العقلي أو الإساءة اللفظية، التعامل مع الطفل بقسوة، إن الآباء الذين يرفضون ويهملون أبنائهم لابد أنهم في طفولتهم تعرضوا للنبذ والرفض لهذا لا يستطيعون منح الحب لأطفالهم (الباقي، 2001، ص 85).

2.4. **العجز الاقتصادي**: هو عجز الآباء في توفير متطلبات الأبناء من مأكل أو لباس، وعدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدراتهم المالية المتوفرة (أحمد، 1998، ص 53).

5.3. خروج الأم إلى العمل: خروج الأم إلى عملها وبقاء الطفل سواء بمفرده أو مع مربية مما يؤدي إلى شعور الطفل بالإهمال (حبوش، 2013، ص 80).

4. النظريات المفسرة للحرمان العاطفي:

1.4. نظرية التحليل النفسي: إن الطفل يعيش من خلال الأشهر الأولى في لا تمايز بينه وبين العالم الخارجي، فالأم هي الشخص الذي يستجيب لحاجات الطفل وتعطيه شعورا بالأمن والاطمئنان تحت تأثير هذه العناية والنضج العصبي يتطور الإدارك، ويبدأ الطفل في إدراك وتكوين صورة عن العالم الخارجي شيئا فشيئا، ويتكون الموضوع الليبيدي تدريجيا، قامت "قواندیكاري" بدراسة حول هذا المفهوم ولاحظت تزامن بين تكوين الموضوع المعرفي "لبياجيPiaget"، والموضوع الليبيدي حسب ما وصفه "سبيتزSpitez"، يسلك تكوين هذا الأخير ثلاث مراحل وهي: مرحلة اللاتمايز، مرحلة الإدراك الجزئي للموضوع، وبعدها مرحلة الإدراك والتعرف التدريجي على الموضوع، فإن كانت ديمومة الموضوع المعرفي تحدث عند 24 شهرا فديمومة الموضوع الأمومي تبقى هشة خلال السنوات الأولى من الحياة وخاصة إذا كانت علاقة الطفل لا ترتكز على أسس متينة يسودها القلق والتفريق والحرمان (سيموني، 2003، ص 178).

إن نظرية التحليل النفسي ترى أن علاقة الطفل بأمه من النوع الفريد، وليس له مثيل فاللذة التي يشتقها الطفل مع الإطعام هي الأساس في الارتقاء والنمو في إطار العلاقة الأولية مع الموضوع، وعادة ما يتمثل هذا الموضوع في شخص الأم (الكنافي، 2009، ص 168).

2.4. نظرية التعلق: يرى "بولبيBolby" أن التعلق يتطور مع تطور الزمن ولا يوجد مع الطفل منذ الولادة، وبقاء الطفل مع الأم في الساعات الأولى من حياته يقوي مشاعر الأمومة وانفصالهما في هذه الساعات يترك آثارا سلبية (أبو جادة، 2008، ص 171).

يعتقد بولبي أن الإنسان قد يطور الأنماط السلوكية التي تعكس التعلق الذي هو استجابة سلوكية أولية غير متعلمة، حيث يميل الطفل بشكل أولي إلى أن يكون قريب بدرجة ما إلى فرد من الأسرة والسبب الرئيسي لاختيار الطفل للشخص الذي يتعلق به هو مقدار ما يلقاه من استشارة وانتباه من ناحية الكبير (سمارة، 2000، ص 187).

3.4. نظرية التعلم: تتجه نظرية التعلم إلى اعتبار سلوك الارتباط بالأم من مظاهر السلوك التعلمي الذي يحدث عن طريق الإشراط ومبادئ التعزيز (رمضان، 2000، ص 187).

وضع "أجير ياجورا Ajurigwarra" مصطلح الحرمان الحسي الحركي، ويقول أن ما أسميه حسي هنا هو ما يأتي من الخارج، لأن ما يأتي من الداخل صعب ومرتبط بالنزوات نظريا يساعد على تكوين الشخصية سواء بواسطة الإشباع أو الإحباط الذي يثيره الفرد أو التوظيف النفسي الذي يكونه في بعض المؤسسات يعيش الطفل حياة نباتية (يأكل، ينظف، ينام)، وليس هناك نشاط منظم يساعده على معرفة جسمه ومحيطه والتحكم في العالم الخارجي، وقد أقيمت عدة تجارب على الحيوانات، هذه التجارب أدت إلى التأكيد أن هناك فترة حرجة تحتاج إلى تجربة وإثارة كي تنمو الوظيفة وتتضح الأوساط العصبية المكلفة بها، وإذا تجاوزت هذه الفترة دون إثارة وتجربة تموت العصبونات وهذا يعني أن الجهاز العصبي يحتاج إلى مثيرات تأتي من العالم الخارجي كي يطور شبكة العلاقات ما بين العصبونات (ميموني، 2003، ص 180-181).

4.4. نظرية التعلم بالتوقع وقيمة التعزيز: هذه النظرية في التعلم، وبالتالي فهي ترى أن السلوك العدواني متعلم ويضع "جوليان رونز" صاحب هذه النظرية أربع مفاهيم للسلوك.

- إمكانية حدوث سلوك.
- التوقع.
- قيمة التعزيز.
- الموقف النفسي (معمرية، الجعفري، 2009، ص 17-18).

5. آثار ونتائج الحرمان العاطفي:

للحرمان العاطفي آثار خطيرة على شخصية وسلوك الطفل، وفيما يلي عرض لآثار الحرمان العاطفي عبر مراحل النمو:

1.5. آثار الحرمان العاطفي في مرحلة المهد:

1.1.5. الوفاة: إن حرمان الطفل من الأم في هذه المرحلة له تأثير خطير على حياته فنسبة وفيات الأطفال مرتفعة بين نزلاء الملاجئ وبلغت ما يقارب 90 بالمائة (القذافي، 2000، ص 206).

2.1.5. الاضطرابات: وقد تكون على شكل سلوكات أو استجابات انفعالية يقوم بها الطفل كرد فعل على حرمانه.

2.5. آثار الحرمان في مرحلة الطفولة المبكرة (3-5 سنوات):

انتهت معظم الدراسات التي أجريت لدراسة آثار الحرمان على الطفل إلى أن آثاره تبدو خطيرة في ما بين سن الثالثة والخامسة، وإن كانت أكثر أمانا من قبل، حيث تنمو قدراتهم العقلية بعض الشيء، ومن الآثار السيكولوجية الناجمة عن تجربة الانفصال التي قد تدفع إلى مشكلات سلوكية في هذا السن وشعور الطفل بالغربة عن ذاته وعن المحيط (الحزن، الاكتئاب، القلق)، ويتجه نحو العدوان والإساءة للآخرين، وباعتبار أن هذه المرحلة هي مرحلة نمو الشخصية فإن الخبرة الصادمة للانفصال عن الأم لا تنسى وإنما تكتب في اللاشعور (عبد الله، 2003، ص 223-224).

3.5. آثار الحرمان في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة:

- اتسام علاقة الطفل مع الآخرين بالسطحية.
- اختفاء مشاعر الطفل الحقيقية وعدم قدرته على إظهار اهتمامه بالآخرين.
- البعد والنفور من الآخرين والشعور بالسخط على من يحاول مد يد العون له.
- ملاحظة مظاهر السلوك العدواني والانحرافات الجنسية في وقت مبكر وممارسة السرقة والكذب.
- اضطراب نمو الشخصية وعدم تطورها بشكل إيجابي (القذافي، 2000، ص 273).

4.5. آثار الحرمان في مرحلة المراهقة: يظهر على المراهقين مجموعة من الاضطرابات تميل إلى العنف والاندفاع في السلوك، الشعور باللامبالاة وتبلد الانفعالات، الميل إلى العزلة (القذافي، 2000، ص 208).

ومن آثار الحرمان العاطفي في هذه المرحلة هو الجنوح، وذلك حسب ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة "بولبي" الذي ربط الحرمان الأمومي بالجنوح (ميموني، 2003، ص 17).

6. الوقاية من الحرمان العاطفي:

هناك بعض النقاط التي من شأنها أن تساعد في تفادي الشعور بالحرمان العاطفي:

- إشعار الطفل بأنه مرغوب فيه من قبل الوالدين وخاصة الأم وترجمة هذا القول إلى فعل.
- تفادي أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة ومحاولة توفير جو أسري ملائم يسوده الحب والاهتمام والرعاية.
- عدم تكرار ما عاناه الوالدان من حرمان في طفولتهم مع أبنائهم بل يجب عليهم منح الرعاية والحب والاهتمام حتى لا يبتدأ المأساة من جديد.
- ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب حتى يتمكن الطفل من الحصول على العطف مع الأقارب إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان.
- عند فقدان الأم بسبب الموت أو الطلاق فإنه يجب رعاية الطفل من قبل أم بديلة قادرة على أن تقدم كل الرعاية والاهتمام والحب والحنان (سمارة، 1999، ص 181).

خلاصة الفصل الثالث:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يتضح لنا أنه من أهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة هي إشباع الحاجات العاطفية، فالطفل يحتاج إلى أسرة يسودها الود والتفاهم، وهذا بوجود كلا الأبوين معا، حيث يمنحه هذا الأمان والاستقرار النفسي وتعزز مفهومه الإيجابي لذاته، فالأطفال يتأثرون بتصدع الأسرة، خاصة إذا كان التصدع ناتجا عن موت الأب أو الأم، ففي هذه الحالة يجتاز الطفل تجربة أليمة، فقد اختلف العلماء في إعطاء مفهوم محدد للحرمان العاطفي فمنهم من ذهب إلى أنه يتحدد في عدم وجود شخص معين لرعاية الطفل وهناك من يرى أن الحرمان قد يحدث حتى بوجود هذه الرعاية ...إلخ، ويظهر الحرمان لأسباب مختلفة كوفاة الوالدين أو طلاقهما أو عوامل الإهمال والرفض ...إلخ.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية

وبناء أدوات الدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. حدود الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات

خلاصة الفصل الرابع

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق في مجتمع الدراسة إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات و تحليلها لتدعيم الجانب النظري و تأكيده، و في هذا الفصل سوف يتم استعراض الخطوات و الإجراءات الخاصة بتحقيق أهداف الدراسة، إي إعداد أداة تتسم بالصدق و الثبات و الموضوعية، و استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات و معالجتها.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي، حيث تعد جوهر البحث العلمي و ذلك نظرا لارتباطها المباشر بالجانب الميداني، فالدراسة الاستطلاعية تعمل على مساعدة الباحث على اختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات و كذا يمكن انتقاء عينة، لذا يمكن اعتبار الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية تسبق الدراسة الأساسية.

1.1. الهدف من الدراسة:

- الإلمام بالمعلومات حول ميدان الدراسة و العينة لتسهيل إجراء البحث العلمي.
- التعرف على تصميم خطوات إجراء الدراسة.
- التحقق من صلاحية الأداة التي سوف يتم استخدامها في الدراسة من حيث سلامة تعليمتها أي صدقها و ثباتها.

2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

انطلاقا من الإشكالية المطروحة، و انطلاقا من المنهج المتبع لمعالجتها، و بهدف تحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات، قام الباحثون بالتوجه إلى متوسطة الزوبير بن العوام بأولاد عدي لقبالة، المسيلة في يوم 10 أفريل 2019، حيث تم استقبالهم من طرف مدير المتوسطة، أين قاموا بشرح موضوع البحث و تساؤلاته، و الأهداف التي ترمي لتحقيقها، و تم الحصول على الإذن بالقيام باستطلاع ميدان الدراسة، قاموا بتطبيق مقياس السلوك العدواني ومقياس الحرمان العاطفي على عينة حجمها (20) تلميذا و تلميذة و تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

3.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1- وضوح العبارات ساعدت المفحوصين على استيعابها "الاستجابة لها.

2- إمكانية تطبيق الاختبار فرديا وجماعيا.

3- استغرق زمن التطبيق بين 10 إلى 15 دقيقة.

2. الدراسة الأساسية:

1.2. منهج الدراسة:

استخدم الباحثون في موضوعهم المنهج الوصفي –التحليلي– الذي يعد من أنسب مناهج البحث العلمي لإجراء الدراسات النفسية و لجمع الأدلة و البيانات بهدف إيجاد تفسير علمي لتساؤلات الدراسة.

2.1. حدود الدراسة:

– **المجال البشري:** تم إجراء الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

– **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الحالية في شقها الميداني في متوسطة الزوبير بن العوام بلدية أولاد عدي لقبالة المسيلة.

– **المجال الزماني:** تم إجراء الدراسة في شقها التطبيقي ابتداء من 17 أفريل 2019 إلى غاية 19 أفريل 2019، حيث تم توزيع الاستبيان على تلاميذ الثالثة متوسط.

3.2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة الزوبير بن العوام بأولاد عدي لقبالة شرق ولاية المسيلة للسنة الدراسية:(2018-2019) و عددهم 612

4.2. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذا و تلميذة متمدرسين في السنة الثالثة نتوسط بمتوسطة الزوبير بن العوام تتراوح أعمارهم بين (15/13) سنة و عددهم 612 تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	20	%50
أنثى	20	%50
الإجمالي	40	%100

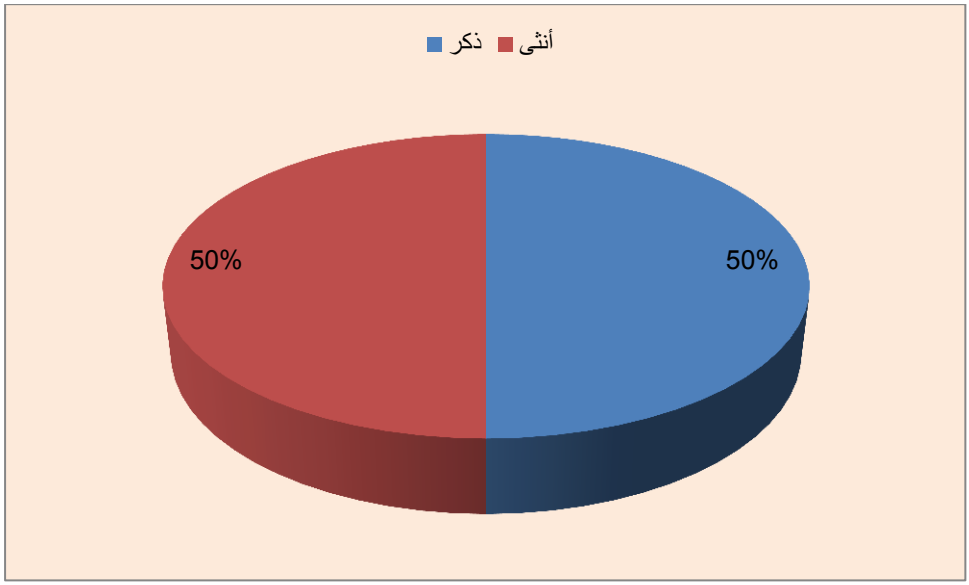

الشكل رقم (01): يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ حجمهم إجمالا 40 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 20 فرد بنسبة 50%، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 20 فرد بنسبة 50%.

5.2. أدوات الدراسة:

1.5.2. مقياس الحرمان العاطفي:

لقياس الحرمان من عاطفة الأبوين كما يدركه تلاميذ المرحلة المتوسطة، والذي تبنته سلمان فاطمة أحمد (2002) ويتكون هذا المقياس من (37) بند يجاب عليها باختيار أحد البدائل التالية:

- ينطبق علي (3)، متردد (2)، لا ينطبق علي (1)، وقد عرض على مجموعة من المحكمين.
- وتم عرض المقياس على العينة الاستطلاعية للتأكد من مدى وضوح البنود وتحديد زمن تطبيق المقياس وكانت جميع البنود مفهومة وواضحة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الحرمان العاطفي:

أولا: الصدق

صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي للبنود، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

لجدول رقم (02): معاملات الإرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

العبارة	الإرتباط	العبارة	الإرتباط	العبارة	الإرتباط
01	0.42**	14	0.35*	27	0.55**
02	0.50**	15	0.33	28	0.48**
03	0.49**	16	0.33*	29	0.32*
04	0.50**	17	0.52**	30	0.56**
05	0.49**	18	0.66**	31	0.70**
06	0.39*	19	0.46**	32	0.49**
07	0.56**	20	0.34*	33	0.45**
08	0.60**	21	0.37*	34	0.54**
09	0.49**	22	0.45**	35	0.77**
10	0.34*	23	0.62**	36	0.58**
11	0.42**	24	0.50**	37	0.32*
12	0.45**	25	0.54**	//	//
13	0.46	26	0.31*	//	//

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول رقم(02): أن جميع معاملات ارتباط الأسئلة بالدرجة إبعادها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α= 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس

ثانيا: الثبات

ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (03):معامل ألفا– كرونباخ لمحاور الاستبيان

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الحرمان العاطفي	0.87

يتضح من الجدول رقم (03): أن قيمة معامل **ألفا كرونباخ** للثبات بلغت (0.87) ، وهذا ما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

2.5.2. مقياس السلوك العدواني:

أعد هذا المقياس أرنولد باص A Buss ومارك بيري M Perry سنة 1992، وقام الباحثان "معتز سيد عبد الله" و"صالح أبو عبادة" سنة 1955 بترجمته إلى اللغة العربية ثم عرض على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة والتأكد من الصياغة العربية للبنود تنقل المعنى في إطار الثقافة السعودية. ويتكون هذا المقياس من 29 بندا عبارة تقريرية خصصت لقياس أربعة أبعاد افترض معدا القياس أنها تمثل مجال السلوك العدواني، وهي العدوان البدني واللفظي، والغضب والعداوة، وأضيف لبعد العدوان اللفظي بندا واحدا بحيث أصبح العدد الكلي 30، وبدائله هي تنطبق علي، متردد، لا تنطبق علي.

وتم عرضه على العينة الاستطلاعية وكان واضحا، ولم يكن هناك أي بند غامض أو غير مفهوم.

اولا: الصدق

صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي للأسئلة، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (04): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
01	*0.34	11	**0.60	21	**0.48
02	*0.31	12	*0.37	22	**0.51
03	*0.33	13	*0.35	23	**0.60
04	**0.45	14	*0.38	24	**0.61
05	**0.42	15	**0.43	25	**0.47
06	**0.45	16	**0.65	26	**0.45
07	*0.37	17	**0.46	27	**0.56
08	*0.39	18	**0.46	28	**0.47
09	*0.38	19	**0.53	29	**0.48
10	**0.43	20	**0.43	30	**0.47

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول رقم(04): أن جميع معاملات ارتباط الأسئلة بالدرجة إبعادها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α= 0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانيا: الثبات

ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

- **جدول رقم (05):معامل ألفا– كرونباخ لمحاور الاستبيان**

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
مقياس السلوك العدواني	0.72

يتضح من الجدول رقم (05): أن قيمة معامل **ألفا كرونباخ** للثبات بلغت (0.72) ، وهذا ما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

3. الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات:

- معامل الارتباط بيرسون
- معامل الفاكرونباخ
- معامل الارتباط بيرسون
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار التجانس ليفني (F)
- اختبار T_{test} لعينتين متنقلتين

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه نستنتج أن الفصل المنهجي الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الحالية. لأنه يمكن الباحث من الإحاطة والإلمام بالموضوع الذي يهدف إلى رصد المعلومات وبيانات عنها وقياسها، وكل هذا من أجل تحقيق الهدف الأساسي وهو جمع البيانات والمعطيات التي يحتاجها الباحث في دراسته الحالية.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد .....

1. عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها .....
2. عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها .....
3. عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها .....
4. استنتاج عام .....
5. التوصيات .....

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة انطلاقا من الفرضية العامة ثم الفرضية الجزئية، ثم مناقشة النتائج وذلك في ضوء ما تناولناه في الجانب النظري وعلى ضوء الدراسات السابقة.

1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى و مناقشتها:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " توجد علاقة دالة احصائيا بين الحرمان العاطفي كما يدركه تلاميذ السنة ثالثة متوسط والسلوك العدواني لديهم"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (06) يوضح العلاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة

///		السلوك العدواني
الحرمان العاطفي	معامل الارتباط	0.14
	مستوى الدلالة	0.36
	حجم العينة	40
الارتباط غير دال عند (α=0,05).		

من خلال الجدول رقم (06) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين بلغ (0.14) بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني وهي قيمة موجبة، وهذا يعني أن الارتباط بينهما إرتباط طردي، أي أنه كلما إرتفعت درجات الحرمان العاطفي كلما إرتفعت معها درجات السلوك العدواني والعكس صحيح، لكن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، ومنه نستطيع القول بأنه لا يمكن قبول فرضية الدراسة ، وبالتالي نتوصل إلى قبول الفرضية الصفرية القائلة " لا توجد علاقة دالة احصائيا بين الحرمان العاطفي كما يدركه تلاميذ السنة ثالثة متوسط والسلوك العدواني لديهم "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن تفسير النتيجة السابقة في كون الحرمان العاطفي ليس بضرورة يؤدي إلى السلوك العدواني دائما، حيث يمكن أن يكون الحرمان من بين العوامل التي تساهم في ظهور السلوك العدواني في بعض الأحيان ، ولكن لا يشترط أن يكون العامل الأكثر أهمية في ظهوره ، فقد يكون من بين أسباب السلوك العدواني لدى الطفل شعور الطفل بالنقص نتيجة وجود عيب خلقي في النطق أو السمع أو أي عضو آخر من جسمه او نتيجة لتكرار سماعه للآخرين الذين يصفونه بالصفات السلبية كالغباء أو الكسل أو غيرها من الاوصاف السيئة علي نفس الطفل ،

كما قد يعزى السلوك العدواني لدى التلميذ إلى شعوره بالإحباط والفشل نتيجة عدم قدرته لإنجاز بعض المهام أو التأخر فيها ما يجعله يعبر عن تصرفاته بالعدوانية .

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **آسيا سولبي 2017** حول "الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة " والتي توصلت فيها الى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية و مناقشتها:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدارسة على: " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس"، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (07) يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في مستوى الحرمان العاطفي

درجات الأفراد	المجموعة	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الحرمان العاطفي	ذكر	0.08	0.76	20	53.50	10.55	38	0.72	0.47	غير دالة عند 0.05
	أنثى			220	51.05	10.84				

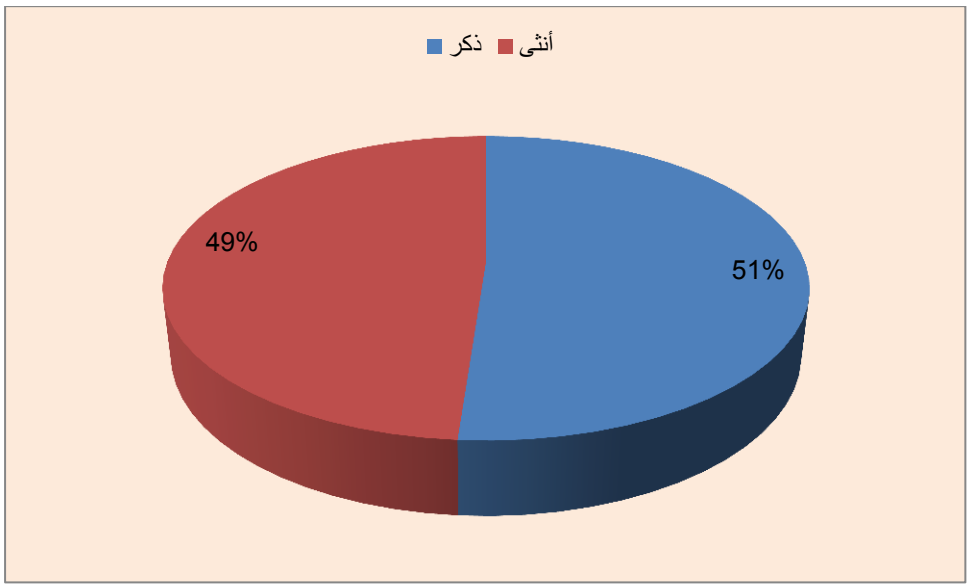

الشكل رقم (02) يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في مستوى الحرمان العاطفي

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (0.08) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

ولتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم اللجوء إلى اختبار الفروق (Ttest)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (38) بلغت (0.72) وهي قيمة موجبة لا كنها غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) أي انه ليس هناك فرق دال احصائيا بين الجنسين في مستوى الحرمان العاطفي، وبالتالي تم رفض فرضية الدراسة وقبول الفرضية الصفرية القائلة بـ " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحرمان العاطفي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن تفسير سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذّكور والإناث فيما يخص الحرمان العاطفي، في التّشابه بين العينتين من حيث أنهم مراهقين وفي نفس السنة الدّراسية ونفس المدرسة، كما أنهم يتعرضون لنّفس الضغوط المدرسية والاجتماعية كما أن تلاميذ يتعرضون إلى مؤثرات ثقافية واجتماعية متشابهة ومتقاربة إلى حد ما.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **آسيا سولبي 2017** حول "الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة " والتي توصلت فيها الى عدم وجود فروق بين الجنسين في الحرمان العاطفي لدى أفراد عينة الدراسة.

3- **عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:**

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدارسة على: " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس"، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (08) يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في مستوى السلوك العدواني

	المجموعة	إختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
السلوك العدواني	ذكر	0.75	0.39	20	60.80	8.91	38	1.07	0.29	غير دالة عند 0.05
	أنثى			20	58.05	7.25				

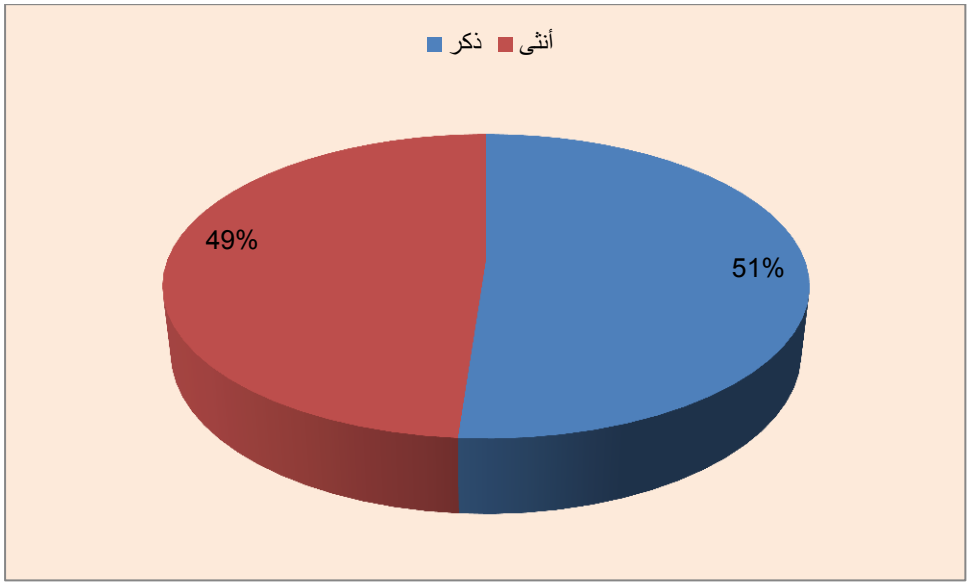

الشكل رقم (03) يوضح الفرق بين الذكور و الاناث في مستوى السلوك العدواني

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (0.75) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

ولتأكد من دلالة الفروق بين المتوسطات تم اللجوء إلى اختبار الفروق (Ttest)، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (38) بلغت (1.07) وهي قيمة موجبة لا كنها غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) أي انه ليس هناك فرق دال احصائيا بين الجنسين في مستوى السلوك العدواني، وبالتالي تم رفض فرضية الدراسة وقبول الفرضية الصفرية القائلة بـ " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس ، إلى أن جميع التلاميذ في هذه المرحلة يتعرضون إلى ضغوط نفسية تفرضها عليهم المثيرات الداخلية والخارجية الخاصة بهذه المرحلة بالذات، والتي باستمرارها وشدتها تعيق التلاميذ على تحقيق التوافق ، كما أنها في كثير من الأحيان تؤدي إلى عدم الاتزان في السلوك وعدم التوافق .

وفي نفس السياق يرى صلاح الفوال (1996) "أن المجتمع كمحتوى للاتساق والنظم والتفاعلات يلعب دورا مؤثرا في تشكيل شخصية الفرد و تميزها " . و بما أن تلاميذ عينة الدّراسة يمرون بتغيرات نفسية وجسدية قد لا يستطيعون فهمها أو التكيف معها، كما أنهم يتواجدون في نفس البيئة المدرسية والاجتماعية والثقافية ويواجهون نفس الصعوبات الدّراسية، هذا ما قد يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بينهم تعزى للجنس.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **كريمة خشوي 2017** حول "الحرمان العاطفي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المسعف " والتي توصلت فيها الى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى السلوك العدواني.

4- استنتاج عام :

في حوصلة مما سبق عرضه لنتائج الدراسة نستخلص أن الفرضية العامة لم تتحقق، حيث لم تكن استجابة الأفراد متوافقة مع عبارات استمارة الحرمان العاطفي والسلوك العدواني، وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني .

أما بالنسبة للفرضية الجزئية التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعرض للحرمان العاطفي تعزى لمتغير الجنس لم تتحقق .

أما بالنسبة للفرضية الجزئية التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى إلى متغير الجنس، لم تتحقق إذ أن الجنس لا يؤثر بالضرورة على درجة العدوان.

5- التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة نخلص إلى النتائج التالية:

- ضرورة وجود مختص نفسي في كل مؤسسة تربوية.
- ضرورة توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
- مساعدة الأسر المفككة على حل مشاكلها من خلال الإرشاد الزواجي للمحافظة على التماسك الأسري.
- العمل على توعية الوالدين بأهمية دورهما التربوي وتقديم الرعاية المناسبة لأولادهم وإشباع حاجاتهم.
- إقامة ندوات وأيام تحسيسية لتوعية تلاميذ المدارس.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج في الدراسة الحالية، نرى أنه بالرغم من أن نتائج الدراسة توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الحرمان العاطفي والسلوك العدواني إلا أنه يجب الإشارة إلى ضرورة اهتمام الأسرة بالجانب النفسي والعاطفي لأبنائها ومحاولة توفير جو من الحب والمودة والاهتمام والدفيء داخل الجو الأسري وذلك للحفاظ على نفسية سوية وبناء شخصية متوافقة في جميع الجوانب، لأن الاهتمام بالجانب المادي وإهمال الجانب العاطفي للأبناء يؤدي إلى عدة اضطرابات وسلوكات غير سوية، ليست بالضرورة أن تكون سلوك عدواني ولكن سلوكات مختلفة تعيق حياة الطفل.

إضافة إلى ذلك يجب الاهتمام بجنس الأبناء لأن كل جنس له خصوصيته ومميزاته ومع الضرورة عدم إعطاء قيمة لجنس دون آخر، فكلا الجنسين بحاجة إلى الاهتمام، والرعاية.

والسلوك العدواني كغيره من السلوكات التي يجب الاهتمام بها، ومحاولة تهذيبه والوقاية منه قدر الإمكان وذلك لما له من أخطار على الفرد والأسرة والمجتمع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد عزت راجح (1968)، أصول علم النفس، ط 7، القاهرة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
2. أسامة محمد الباطنية وآخرون (2007)، علم النفس –الطفل غير العادي–، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
3. إسماعيل ياسر يوسف (2009)، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية، مذكرة ماجيستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
4. بدرة معتصم ميموني (2003)، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق،ط1،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية.
5. بشير معمرية (2009)، دراسات نفسية في الذكاء الوجداني ، الاكتئاب، اليأس ،قلق الموت، السلوك العدواني، الانتحار. الجزائر ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .
6. حسن رشوان (2003)، الأسرة والمجتمع –دراسة في علم الاجتماع للأسرة–، د .ط، الجزائر، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع.
7. خالد خليل الشيخلي (2009)، المشكلات السلوكية لدى الأطفال،ط3، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
8. خالد عز الدين (2010)، السلوك العدواني عند الأطفال،ط1،عمان ،دار أسامة للنشر والتوزيع.
9. خولة أحمد يحي (2000)، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1،عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع.
10. رمضان محمد القذافي (2000)، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)،ط 1،الإسكندرية ،مصر، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.
11. ريكان إبراهيم (2004)، النفس والعدوان –دراسة نفسية اجتماعية في ظاهرة العدوان البشري–، ط 1،عمان، دار الكندي للنشر والتوزيع.
12. سامر جميل رضوان (2008)، مشكلات الصحة النفسية وعلاجها، ط1،عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
13. سلوى محمد عبد الباقي (2001)، فن التعامل مع الطفل، ط 1،الإسكندرية ،مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.

14. سمير فدول (2012) ، المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين داخل الأسرة الريفية، د.ط ، تيزي وزو القبائل.

15. سهير أحمد كامل وشحاته سليمان محمد (2006)، تنشئة الطفل وحاجته النظرية والتطبيقية، د.ط، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

16. صلاح محمد علي أبو جادو (2007)، علم النفس التطوري للطفولة والمراهقة، ط 2،عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

17. طه عبد العظيم حسين (2007)، استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان، ط1،عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

18. عادل شكري محمد كريم (2011)، قراءات في علم النفس الإكلينيكي، ط 1،القاهرة،مصر ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة.

19. عزيز سمارة وآخرون (1999)، سيكولوجيا الطفولة، ط3،عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة.

20. عكاشة عبد المنان الطيبي (1999)، موسوعة الطفل –مراحل نمو الطفل المثالي–، ط 1،بيروت،لبنان، دار الجيل للنشر والتوزيع.

21. علاء الدين الكفافي (2009)، علم النفس الارتقائي –سيكولوجية الطفولة والمراهقة–، ط 1،عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

22. عماد عبد الرحيم الزغول (2006)، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال،ط1،عمان ،دار الشروق للنشر والتوزيع.

23. فهد خليل زايد (2006)، الاستراتيجيات الحديثة في تربية الطفل، ط 1، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

24. قيس محمد علي ومحاسن أحمد البياتي (2009)، العلاقة الوالدية وأثرها على التحصيل الدراسي والعدوانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلد الخامس، العدد ، كربلاء، مجلة جامعة كربلاء العلمية.

25. كاملة الفرخ شعبان وآخرون (1999)، النمو الانفعالي عند الطفل، د.ط، عمان، الاردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

26. محمد حسن العمايرة (2010)، المشكلات الصقية،ط3،عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

27. محمد علي عمارة (2008)، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

28. مصطفى حجازي (1995)، تأهيل الطفولة غير المتكيفة، د.ط، بيروت ، لبنان، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر،.

29. مصطفى زيدان (1989)، النمو النفسي للطفل والمراهق (نظريات الشخصية)، ط 3،جدة، السعودية، دار الشروق للنشر والتوزيع.

30. مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان المعايطة (2007)، سيكولوجيا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

31. ناجي عبد العظيم سعيد مرشد (2005)، تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط 1،القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

32. وفيق صفوت مختار (1999)، مشكلات الأطفال السلوكية –الأسباب والطرق العلاجية، ط 1،القاهرة ، مصر، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

الملاحق

الملحق رقم (1)

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

التعليمات

عزيزي التلميذ.

يتضمن هذان المقياسان على مجموعة من العبارات ،والمطلوب منك عزيزي التلميذ(ة) قراءة كل العبارات بدقة مع وضع علامة (+) في الخانة التي ترى أنها تناسبك .

إذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع علامة (+) أمام العبارة الموجودة في خانة (تنطبق علي).

إذا كنت غير متأكد من الإجابة أو متردد ضع علامة (+)أمام العبارة الموجودة في خانة (متردد).

إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك أو لا تناسبك ضع علامة (+) أمام العبارة الموجودة في خانة (لا تنطبق علي).

مع العلم عزيزي التلميذ(ة) ان هذه الإجابات سوف تستخدم لغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أي شخص .

وشـــكرا لـــــــــكم .

ملحق رقم 02: فقرات الحرمان العاطفي

الرقم	الفقـــــــــــرات	تنطبق علي	متردد	لا تنطبق علي
01	أشعر بابتعادّ والدي عني			
02	لا يشاركنيّ والدي في مناقشة مختلف المواضيع			
03	يلومنيّ والدي أمام أصدقائي ومعارفي			
04	لا أكون سعيدا عندما يكونّ والدي مع بعضهما			
05	علاقتي ليست جيدة معّ والدي			
06	لا يسود الاحترام بيني وبينّ والدي			
07	أنني شخص غير نافع لأسرتي			
08	أشعر بان الحياة عبء ثقيلّ علي			
09	أشعر بان ليس لي مكانة في عائلتي			
10	أشعر أنني أعيش كما يريدّ والدي وليس كما أريد أنا			
11	لا يشاركنيّ والدي في اتخاذ قراراتي			
12	لا يسامحنيّ والدي عندما أخطئ			
13	اشعر بالقلق على مستقبلي العائلي.			
14	لا أستمتع عندما أناقش أفكاري معّ والدي			
15	أشعر بانيُ مهمل من قبل عائلتي			
16	لا يشجعنيّ والدي عندما أقوم بعمل ناجح			
17	لا أتأثر من كثرة الخلافات والمشاحنات بينّ والدي			
18	لا يشاركنيّ والدي في حل مشاكلي			
19	يضايقني أن أكون مع أحد الوالدين			
20	لا أشعر بالسعادة عندما يمدحنيّ والدي على عمل أقوم به.			
21	يفرقّ والدي في المعاملة بيني وبين إخوتي			
22	تراودني فكرة الهروب من البيت نتيجة سوء معاملةّ			
23	أشعر أنّ والدي لا يحباني			

24	لا يسمحّ والدي باختلاطي بالآخرين			
25	والدي لا يثقانّ بي			
26	لا يشاركنيّ والدي أفراحي وأحزاني			
27	يرغمنيّ والدي على القيام بأعمال لا أريد القيام بها.			
28	أشعر باني غير محظوظ في أسرتي			
29	أشعر بانّ والدي غير منصفين معي			
30	أشعر بان مصيري مجهول ضمن أسرتي			
31	أتمنى ان يكونّ والدي مثل آباء زملائي			
32	لا أشعر بالاطمئنان معّ والدي			
33	لا يهتمّ والدي بمستوى الدارسي			
34	لا يعرفّ والدي عني الكثير			
35	أشعر أن الآخرين أفضل مني في أسرهم			
36	أشعر بالخوف من المجهول بوجودي في أسرتي			
37	أشعر بالخوف من المستقبل			

ملحق رقم 03: فقرات السلوك العدواني

الرقم	العبـــــارات	ينطبق علي	متردد	لا ينطبق علي
1	أشعر بان الغيرة تقتلني.			
2	أشعر أحيانا بأنني أعامل معاملة سيئة في حياتي			
3	أشترك فالعراك اكثر من الأشخاص الآخرين			
4	اعتقد انه لايوجد مبرر مقنع لكي اضرب شخصا أخر			
5	عندما أختلف مع أصدقائي فأنني اخبرهم برأيي فيهم بصراحة			
6	يصعب علي الدخول في نقاش مع الآخرين الذين يختلفون معي فالرأي			
7	يمكن أن اسب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول			
8	أنفجر من الغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضا			
9	يبدو الانزعاج علي بوضوح عندما اخفق في شيء ما			
10	أجد لدي رغبة قوية لضرب شخص بين الحين والحين			
11	أشك فالأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائدا			
12	غالبا ما أجد نفسي مختلفا مع الأشخاص الآخرين حول أمر ما			
13	أشعر أحيانا وكأنني على وشك الانفجار			
14	يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل والاختلاف .			
15	أتعجب لسبب شعوري بالمرارة أي الألم نحو الأشياء التي تخصني			
16	إذا غضبت فأنني ربما اضرب شخصا أخر			
17	أنا شخص معتدل المزاج اي هادئ الطبع			
18	عندما يزعجني الآخرون فإنني اخبرهم رأيي فيهم بصراحة			
19	ألجأ إلى العنف الجسدي لحفظ حقوقي أذا تطلب الأمر			
20	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيبتي			
21	عندما يشتد غضبي فأنني أحطم الأشياء الموجودة حولي			
22	أذا ضربني شخص ما فلابد أن أضربه			
23	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور			

24	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار بالكلام			
25	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار بالأيدي			
26	أشعر أحيانا إن الأشخاص يضحكون عني في غيبتي			
27	أخرج أحيانا عن طوري بدون سبب معقول			
28	سبق لي وان هددت الأشخاص الآخرين الذين اعرفهم			
29	أعرض نفسي للخطر من اجل الحصول على شيء أريده			
30	لا أستطيع التحكم في انفعالاتي			

تم بحمد الله